الملك استواء يليق به يغشي الليل النهار مخففا ومشددا
اي يغطي كلا منهما الاخر يطلبه يطلب كل منهما الاخر
طلبا حثيثا سريعا والشمس والقمر والنجوم
بالنصب عطفا على السموات والرفع مبتدا خبره
مسخرات مذللات بامره بقدرته الا له الخلق جميعا
والامر كله تبارك تعظم الله رب مالك العالمين
ادعوا ربكم تضرعا حال تذللا وخفية سرا ان الله لا يحب
المعتدين في الدعا بالتشدق ورفع الصوت ولا
تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها
ببعث الرسل وادعوه خوفا من عقابه وطمعا في رحمته
ان رحمة الله قريب من المحسنين المطيعين وتذكير
قريب المخبر به عن رحمة لاضافتها الى الله وهو
الذي يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
اي متفرقة قدام المطر وفي قراءة بسكون الشين
تخفيفا وفي اخرى بسكونها وفتح النون مصدرا
وفي اخرى بسكونها وضم الموحدة بدل النون اي مبشرا
ومفرد الاولى نشور كرسول والاخيرة بشير حتى
اذا اقلت حملت الرياح سحابا ثقالا بالمطر سقناه
اي السحاب وفيه التفات عن الغيبة لبلد ميت
لا نبات به اي لاحيائه فانزلنا به بالبلد الما فاخرجنا
به بالما من كل الثمرات كذلك الاخراج نخرج الموتى

من قبورهم

من قبورهم بالاحيا لعلكم تذكرون فتؤمنون والبلد
الطيب العذب التراب يخرج نباته حسنا باذن ربه
هذا مثل للمؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها والذي
خبث ترابه لا يخرج نباته الا نكدا عسرا بمشقة
وهذا مثل للكافر كذلك كما بينا ما ذكر نصرف نبين
الايات لقوم يشكرون الله فيؤمنون لقد جواب
قسم محذوف ارسلنا نوحا الى قومه فقال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره بالجر صفة
لاله والرفع بدل من محله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم هو يوم القيامة قال الملا الاشراف
من قومه انا لنراك في ضلال مبين بين قال يا قوم
ليس بي ضلالة هي اعم من الضلال فنفيها ابلغ من
نفيه ولكني رسول من رب العالمين ابلغكم
بالتخفيف والتشديد رسالات ربي وانصح اريد
الخير لكم واعلم من الله ما لا تعلمون اكذبتم وعجبتم
ان جاءكم ذكر موعظة من ربكم على لسان رجل منكم
لينذركم العذاب ان لم تؤمنوا ولتتقوا الله ولعلكم
ترحمون بها فكذبوه فانجيناه والذين معه من الغرق
في الفلك السفينة واغرقنا الذين كذبوا باياتنا بالطوفان
انهم كانوا قوما عمين عن الحق وارسلنا الى عاد الاولى
اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه ما لكم